



**African Journal of Advanced Studies in
Humanities and Social Sciences (AJASHSS)**
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

Online-ISSN: 2957-5907

Volume 2, Issue 3, July-September 2023, Page No: 665-681

Website: <https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index>

Arab Impact factor 2022: 1.04

SJIFactor 2023: 5.58

ISI 2022-2023: 0.510

**التوعية الادخارية والتثقيف المالي لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية
الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 من وجهة نظر اقتصاديين ومحاسبين
(بحث تطبيقي في مديرية تربية البصرة)**

م. م. هديل نوري محمد¹، م. معتز كاظم المالكي^{2*}، م. حيدر كريم كاظم³
^{1,2} مديرية تربية محافظة البصرة، البصرة، العراق
³ مديرية تربية محافظة النجف، النجف، العراق

**Savings Awareness and Financial Education Among a Sample of
Students at The Secondary and University Levels Between the
Ages Of 15-25 From the Point of View of Economists and
Accountants
(Applied Research In The Directorate Of Education Of Basra)**

Hadeel Nuri Muhammad¹, Moataz Kazem Hanash^{2*}, Haider Karim Kazem³

^{1,2} Directorate of Education, Basra Governorate, Basra, Iraq

³ Najaf Governorate Education Directorate, Al-Najaf, Iraq

*Corresponding author	mallkimotaz1980@gmail.com	المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2023-08-22	تاريخ القبول: 2023-08-10	تاريخ الاستلام: 2023-07-02

المخلص

يؤكد هذا البحث على أهمية تعليم الوعي بالادخار بين الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 عامًا من خلال استراتيجيات مثل سلوك النمذجة وتحفيز أهداف الادخار وتبسيط المفاهيم المالية المعقدة. يتطلب ذلك التغلب على التحديات التي يواجهها الشباب في توفير المال من علاواتهم اليومية جهدًا مشتركًا بين الآباء والمعلمين وأصحاب المصلحة الآخرين لتطوير برامج فعالة يمكن أن تعزز عادات الادخار الجيدة في وقت مبكر من الحياة. تمتد فوائد تدريب الطلاب على الإدارة المالية إلى ما هو أبعد من مجرد إدارة التمويل الشخصي، إذ يكون التعليم المالي هو جزء مهم من تحقيق النجاح المالي على المدى الطويل من خلال التعرف على الميزانية والادخار والاستثمار والائتمان والديون والتخطيط المالي، يمكن التحكم في الأموال وتحقيق الأهداف المالية. هناك العديد من الموارد المتاحة لمساعدة الشباب على تحسين محو الأمية المالية، بما في ذلك الأدوات عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية والمستشارين الماليين. مع المعرفة والموارد الصحيحة، يمكن بناء أساس متين لتحقيق المستقبل المالي المطلوب، إذ يلعب توفير المال دورًا مهمًا في تحقيق التمويل الشخصي والأهداف المختلفة مثل التخطيط للتقاعد وإنشاء صناديق الطوارئ وخفض الديون من بين أمور أخرى لضمان النجاح من خلال فهم هذه العوامل التي تؤثر على سلوكيات الادخار إذ يمكن للأفراد أن يكونوا مجهزين بشكل أفضل لبناء مستقبلهم المالي بنجاح وهذا ما استعرضه الباحثون في الجانب النظري من البحث، أما الجانب العملي من البحث حيث أظهرت نتائج البحث إن

نسبة الطلاب الراغبين بالادخار هم بحدود 60%، أما نسبة غير المهتمين أو الراغبين بالقيام بهذه العملية فكانت بحدود 10% مما يجعل الاهتمام بإدراج التعليم المالي كمنهج متبع في المرحلة الدراسية الثانوية والجامعية.

من التوصيات التي أوصى بها الباحثين هو ضرورة تطبيق المديرية العامة تبني عادات الادخار الفعالة بين الشباب (الطلاب) وهناك حاجة إلى إنشاء مؤسسات مثل المدارس وأرباب العمل والمنظمات المجتمعية الأخرى، ويجب وضع السياسات الحكومية في مكان يهدف إلى توفير الحوافز من خلال الإعفاءات الضريبية أو الحسومات المتاحة فقط لتلك الذين أنشأوا درجات انتمائية جيدة من خلال ممارسات الإنفاق الحكيمة بين فئة الشباب.

الكلمات المفتاحية: التوعية الادخارية، التثقيف المالي، مديرية تربية البصرة، طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

Abstract

This research emphasizes the importance of teaching savings awareness among students aged 15-25 years through strategies such as behavior modeling, motivating savings goals, and simplifying complex financial concepts. Overcoming the challenges young people face in saving money from their daily allowances requires a joint effort among parents, teachers and other stakeholders to develop effective programs that can promote good saving habits early in life. The benefits of training students in financial management extend far beyond just managing personal finance. Financial education is an important part of achieving long-term financial success. By learning about budgeting, saving, investing, credit, debt, and financial planning, you can control your money and achieve financial goals. There are many resources available to help young people improve financial literacy, including online tools, websites, and financial advisors. With the right knowledge and resources, you can build a solid foundation for achieving your desired financial future. Saving money plays an important role in achieving personal finance and various goals such as planning for retirement and establishing emergency funds. and debt reduction among other things to ensure success. By understanding these factors that influence saving behaviors, individuals can be better equipped to build their financial future successfully, and this is what the researchers reviewed in the theoretical aspect of the research. As for the practical side of the research, the results of the research showed that the percentage of students wishing to save is around 60%, and the percentage of those who are not interested or willing to do this process was around 10%.

Among the recommendations recommended by the two researchers is the need to implement the General Directorate to adopt effective saving habits among young people (students), and there is a need to establish institutions such as schools, employers and other community organizations, and government policies must be put in place aimed at providing incentives through tax exemptions or available discounts Only for those who have established good credit scores through prudent spending practices among the young class.

Keywords: Savings Awareness, Financial Education, Basra Education Directorate, Secondary and University Students.

المقدمة

يعد توفير المال من المهارات الحياتية المهمة التي يمكن أن تفيد الأفراد ماليًا لسنوات قادمة. فمن المهم تعليم الشباب (خاصة الفئة الطلابية كشريحة مهمة من شرائح المجتمع) آلية الادخار حتى يتمكنوا من تعلم كيفية اعداد الميزانية الملائمة لمستوى دخولهم وإدارة شؤونهم المالية وعيش حياة أكثر استقرارًا في المستقبل. إذ يناقش هذا البحث الوعي الادخاري بين الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25، كما يسلط الضوء على فوائد تعليمهم في سن مبكرة وتحديد الاستراتيجيات التي تعزز ثقافة الادخار في هذه الديموغرافية، وتشير المدخرات المالية إلى مبلغ المال المتبقي بعد دفع النفقات الاستهلاكية، فالادخار

مفهوم مهم، خاصة بالنسبة للشباب الذين بدأوا بالتفكير في تأسيس استقلالهم المالي. إذ تتيح المدخرات للأفراد تحقيق الاستقرار المالي، وإنشاء شبكة أمان للظروف غير المتوقعة، والاستثمار في الأهداف المستقبلية.

يشير الادخار المالي إلى فعل تخصيص جزء من الدخل لاستخدامه في المستقبل مع هدف تحقيق الأهداف الشخصية والمالية. ومن المهم الحفاظ عليه لأنه يمكن للأفراد من خلاله إعداد أنفسهم لظروف غير متوقعة، وتحقيق الأهداف المالية طويلة الأجل مثل التعليم، تملك المنازل، أو التقاعد وتحقيق الأمن المالي.

هذا البحث سوف يوضح تعريف المدخرات المالية ويبين أهمية المدخرات المالية للطلاب كما يحدد العوامل التي تؤثر على المدخرات المالية بين الطلاب وفوائد المدخرات المالية للطلاب، وتحديات تحقيق المدخرات المالية بين الشباب، ويعرض استراتيجيات لتعزيز الادخار المالي بين الطلاب وأنواع حسابات التوفير المتاحة في السوق والعوامل التي تؤثر على المدخرات المالية، والفوائد المترتبة من توفير المال، والتوعية الادخارية لهذه الفئة المهمة من المجتمع وبالتالي محو الأمية المالية منه وكذلك بيان أهمية التعليم المالي واستراتيجيات القيام بالادخار المالي الفعال والعقبات التي تعيق الناس عن الادخار والمقارنة بين الادخار والاستثمار.

وسوف يتم دراسة البحث في المحور الأول الإطار النظري كما في الآتي:

المبحث الأول: منهجية البحث.

المبحث الثاني: مفهوم وأنواع الادخار.

المبحث الثالث: محددات الادخار.

واسترسل الباحثون في المحور الثاني الإطار العملي (التطبيقي) كما في الآتي:

المبحث الأول: حلول الأزمة من أجل زيادة الوعي المالي والادخاري لدى الطلاب في سن 15-25.

المبحث الثاني: الاستنتاجات والتوصيات.

وأخيراً المراجع والمصادر التي اعتمدها عليها الباحثون في كتابتهما للبحث.

المحور الأول: الإطار النظري

المبحث الأول: منهجية البحث

تمثل عملية الادخار المالي في مجتمع وعينة البحث إلى تقديم التوعية الادخارية والتثقيف المالي التي تساعد الطلاب في مرحلة الثانوية والجامعية وغيرهم في اتخاذ القرارات المختلفة الحياتية مثل قرار شراء منزل أو سيارة في المستقبل وغيرها من الامور المهمة في الحياة. ولهذا الغرض اعتمدت المنهجية الآتية للبحث:

أولاً: أهمية البحث: أهمية البحث هي السعي لتحقيق الغاية من عملية الادخار المالي من خلال الوعي الادخاري لعينة البحث وهم الطلاب الفئة المستهدفة في البحث والتثقيف المالي لهم.

ثانياً: أهداف البحث: يهدف هذا البحث وبشكل رئيسي إلى التحقيق من مدى تطبيق الوعي الادخاري للطلاب والتثقيف المالي والتزام بتطبيق عملية الادخار في سن 15-25.

ثالثاً: مشكلة البحث: أن الطلاب في سن 15-25 في مجتمع البحث يعيش في بيئة متعددة المتطلبات الحياتية المهمة، سواء كانت هذه المتطلبات مادية (مالية) او معنوية، ويهم هذه الفئة الحصول على المعلومات المفيدة التوعوية والتثقيفية لعملية الادخار المالي إذ تساعدهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط لعملية الادخار. وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق الدوائر الحكومية العراقية (مديرية تربية البصرة) متطلبات التوعية الادخارية والتثقيف المالي للطلاب في سن 15-25؟

رابعاً: فرضية البحث: لقد اعتمد الباحث في إجابته على مشكلة الدراسة وأهدافها بالفرضية الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: تطبق الدوائر الحكومية في القطاع العام في العراق متطلبات التوعية الادخارية والتثقيف المالي للطلاب في سن 15-25.

خامساً: أسلوب البحث:

1. الجانب النظري: سيتم اعتماد الأسلوب الوصفي في جمع البيانات وعلى ما هو متوافر من المصادر والأدبيات العربية والأجنبية من الكتب والدوريات وبحوث التي لها علاقة في موضوع البحث، فضلاً عما هو متوفر من بيانات ومعلومات محكمة في المواقع الإلكترونية.

2. الجانب العملي: أعتمد الباحثون على الوسائل التالية لإنجاز الجانب التطبيقي (العملي) للبحث وهي الاستفسار والمقابلات مع مدراء ومسؤولين المدارس في المديرية لعينة البحث، والاستبيان الاحصائي من خلال الاسئلة الموجهة للفئة المستهدفة في البحث..

سادساً: حدود الدراسة:

سيتم اختيار عينة من الدوائر الحكومية (المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة).

المبحث الثاني: مفهوم والأنواع الادخار

أولاً: مفهوم الادخار:

يمكن تعريف المدخرات المالية على أنها أصول يتم تخصيصها من قبل الأفراد أو الأسر من دخولهم المالية والتي لا تستخدم على الفور عند الحصول عليها ولكن بدلاً من ذلك حفظها لاستخدامها في المستقبل. اذ يمكن أن تتخذ المدخرات أشكالاً عديدة بما في ذلك النقد المحتفظ به في حساب مصرفي كحسابات التوفير أو المستثمر في الأسهم والسندات (Dundure, E., & Sloka, B. (2021)، أو إنه التزام مالي واجب السداد شهرياً كفاتورة الكهرباء ومن الأفضل جعله ان يقتطع تلقائياً من الدخل القابل للتصرف على ان يتم ذلك في سن مبكر واستثمار تلك المدخرات مما يتيح للفرد استغلال معجزة العوائد التراكمية بشكل أكبر مستقبلاً. (القويز، 2009: 126).

ويمكن اعطاء معنيين من التعاريف للادخار:

- المعنى الاقتصادي العام: ويتمثل بالتوقف عن الانفاق العشوائي وهو امر حتمي وواجب من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.
- المعنى الاقتصادي الخاص ويقصد به تأخير الانفاق الى أجل معين بشرط ان يوضع المال المؤجل انفاقه والى حين أجله لدى هيئة أوجهة متخصصة في إدارة الادخار المالي (العبيدي، 2011: 19)

كذلك يتمثل الادخار في اقتطاع نسبة أو جزء محدد من الدخل الشهري أو اليومي دون إنفاقه لفترة زمنية معينة قد تسلسل لسنوات. وعادة ما يتم اقتطاع مبلغ الادخار قبل البدء بعملية الانفاق والقيام بالاستهلاك (مزيان، 2021، 5) ويقسم الادخار الى نوعين الادخار الاختياري والادخار الاجباري.

لقد تعددت تعاريف الاقتصاديين للادخار فبعضهم قد عرفه بأنه ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على السلع الاستهلاكية والخدمات ولا يخصص للاكتناز الذي يعد فائضاً من الدخل ويتم الاحتفاظ به بعيداً عن الاستهلاك والاستثمار اما في صورة نقود سائلة او ما شابه ذلك لأنه من اصول اخرى على درجة كبيرة من السيولة وبعبارة اخرى هو الفرق بين الدخل والانفاق الجاري . او هو ناتج النشاط الاقتصادي الذي لا يستهلك بل يوجه بطريقة تجعل له في المستقبل قدرة أكبر على اشباع الحاجات . (شريف، 2015، 7)

وعلى اساس ذلك يمكن تعريف الادخار المالي بأنه فعل تخصيص جزء من الدخل لاستخدامه في المستقبل مع هدف تحقيق الأهداف الشخصية والمالية. فمن المهم الحفاظ عليه والاستمرار على مزاويلته لأنه يمكن للأفراد من إعداد أنفسهم لظروف مستقبلية غير متوقعة، وتحقيق الأهداف المالية طويلة الأجل مثل التعليم، تملك المنازل، أو التقاعد وتحقيق الأمن المالي، وعليه نتطرق الى نوعان مهمان وهما:

1. "محو الأمية المالية: يلعب دوراً حاسماً في تعزيز سلوك الادخار للأسر الفردية". إلى فهم فعال كم يحتاج المرء إلى حفظ الأموال ليتطلب المعرفة الصحيحة لإعداد الميزانية المناسبة له.

وعلى اساس ذلك لا بد من توضيح المفاهيم التي يمكن تضمينها في التوعية الادخارية والتثقيف المالي

للطلاب. (Maistrenko, N. (2022).

- أ- ميزانية شخصية: قدم للطلاب فكرة واضحة عن أهمية إعداد ميزانية شخصية. عليهم أن يتعلموا كيفية تحديد أولويات الإنفاق وتخطيط المصروفات الشهرية بناءً على الدخل المتاح.
- ب- توفير النقود: شرح للطلاب أهمية توفير المبكر وكيف يمكنهم البدء في بناء طبقة توفير من دخلهم حتى في وقت مبكر من الحياة.
- ت- الديون والاقتراض: تعريف الطلاب بمفهوم الديون والاقتراض وأثرهما على المالية الشخصية. ينبغي لهم فهم الفوائد والشروط المتعلقة بالقروض وكيفية الحفاظ على سجل ائتماني صحي.
- ث- الاستثمار: شرح مفهوم الاستثمار وأهميته في بناء الثروة على المدى الطويل. يمكن تسليط الضوء على أنواع مختلفة من الاستثمارات مثل الأسهم، العقارات، والصناديق المشتركة.
- ج- التأمين: التعريف بأهمية التأمين وكيفية حماية الأصول الشخصية والمالية من المخاطر المحتملة مثل الحوادث والمرض والضرر المادي.
- ح- الموازنة الدراسية في مرحلتها الثانوية والجامعية: شرح كيفية إدارة المال خلال فترة الدراسة، بما في ذلك تكاليف الدراسة والإقامة والمصروفات الشخصية.
- خ- الحسابات المصرفية الشخصية: التعريف بأساسيات الحسابات المصرفية الشخصية: فكل هذه المفاهيم مهمة يجب توعية وتعليم الطلاب على معرفتها ليتمكنوا في المستقبل إدارة شؤونهم المالية وبالتالي الاقتصادية وذلك يتم من خلال محاربة الأمية بإدماج التعليم المالي في برامج محو الأمية.

2. التعليم المالي والتوعية الادخارية:

يشير التعليم المالي الى مفهوم تعلم الأشخاص المفاهيم المتصلة بالمال وكيفية إدارته بحكمة وفاعلية بالإمكانات المتاحة. وهو يعطي فرصة اكتساب المهارات الأساسية في مجال كسب المال والإنفاق وإعداد الميزانية والادخار والاقتراض. حين يصبح المرء صاحب قرار مالي واضح يمكنه أن يخطط لأهدافه ويحققها ويمتلك حينها الوعي الادخاري الكافي لإدارة شؤونه المادية. وحينما يكتسب المرء مهارات التعليم المالي، فهو لا يعود ويفقدها بعد ذلك في مسيرة حياته المستقبلية. من هنا القول إن دورة واحدة في التعليم المالي تأتي ثمارها طوال الحياة (البرنامج العالمي للتعليم المالي) التعليم المالي هو عملية تعلم كيفية إدارة أموالك بشكل فعال ويتضمن اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإنفاق والادخار والاستثمار واعداد الميزانية الشخصية، لذا فالتعليم المالي مهم للأفراد والشركات على حد سواء، لأنه يساعد على ضمان الاستقرار المالي والنجاح على المدى الطويل . لذا لا بد من مناقشة، وتوضيح بعض المبادئ الأساسية للتعليم المالي وتوفير الموارد الكافية لمساعدة الطلاب على تحسين محو الأمية المالية الخاصة بهم. (Batlle et al, 2020) منها:

أ- اعداد الميزانية:

الميزانية هي أساس التعليم المالي حيث أنها تتطوي على وضع خطة لكيفية إنفاق الأموال كل شهر، وتتبع النفقات الخاصة بالفرد للتأكد من أن كان يقيم في حدود ميزانيته وهناك العديد من الأدوات المتاحة للمساعدة في إعداد الميزانية، بما في ذلك تطبيقات الموازنة عبر الانترنت وجدول البيانات وأنظمة الموازنة الورقية. وتشمل بعض التطبيقات الميزانية مواقع مثل ديف وتقدم نصائح وموارد مفيدة لوضع الميزانية. يعد توفير الوعي جانباً أساسياً من جوانب التعليم المالي الذي يساعد الأفراد والمجتمعات على تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة فعملية الادخار هو عملية تخصيص جزء من الدخل أو الموارد لاستخدامها في المستقبل. كما إنه عنصر حاسم في التخطيط المالي ويمكن أن يؤدي إلى تراكم رأس المال، والذي يمكن استخدامه للاستثمارات والمشاريع التجارية ومشاريع التنمية الأخرى . فلا بد من توضيح تأثير الوعي بالادخار وأهميته في رفع مستوى دخل الفرد وتحقيق التنمية المستدامة بعض الكتب المصدر التي توفر نظرة ثاقبة على أهمية وفوائد الادخار (Thomas et al, 2010) .

ب- أهمية تحقيق الوعي الادخاري:

يعد توفير الوعي أمراً بالغ الأهمية للأفراد والمجتمعات لأنه يعزز الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال الادخار، يمكن للأفراد تجميع الثروة والموارد التي يمكن استخدامها

للاستثمارات المستقبلية أو لتغطية النفقات غير المتوقعة. بالنسبة للمجتمعات، يمكن أن يؤدي الادخار إلى تراكم رأس المال، والذي يمكن استخدامه لتطوير البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى. كما يعزز توفير الوعي الادخاري محو الأمية المالية والإنفاق المناسب، مما يؤدي إلى اقتصاد أكثر استدامة واستقراراً. (George S. Clason, 1926).

ت- العلاقة بين الوعي بالادخار ونصيب الفرد من الدخل

دخل الفرد هو مقياس لمتوسط الدخل للفرد في مجموعة سكانية معينة. إذ إنه مؤشر مهم للنمو الاقتصادي والتنمية. يتأثر مستوى دخل الفرد بعوامل مختلفة، بما في ذلك مستوى المدخرات في المجتمع. من خلال الادخار، ويمكن للأفراد والمجتمعات تجميع رأس المال، والذي يمكن استخدامه للاستثمارات ومشاريع التنمية الأخرى. هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة النشاط الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وارتفاع الدخل. (David F. Bradford, 1979)

وقد أظهرت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين معدلات الادخار ونصيب الفرد من الدخل. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها البنك الدولي أن البلدان التي لديها معدلات ادخار أعلى تميل إلى مستويات أعلى في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية المستدامة. كما وجدت دراسة أخرى أجراها صندوق النقد الدولي أن زيادة 1٪ في معدل الادخار ترتبط بزيادة 0.06٪ في دخل الفرد. (2003, Raghuram G. Rajan and Luigi Zingales).

ث- تعلم الأساليب الادخارية:

الادخار هو فعل تخصيص المال للاستخدام في المستقبل كما إنه جزء مهم من التعليم المالي، لأنه يساعد على ضمان توفر الأموال لحالات الطوارئ والتقاعد والأهداف الأخرى طويلة المدى. هناك العديد من الأنواع المختلفة لحسابات التوفير المتاحة، بما في ذلك حسابات التوفير التقليدية، وحسابات التوفير عالية العائد وشهادات الإيداع. من المهم العثور على نوع الحساب الذي يعمل بشكل أفضل لاحتياجات الطالب وأهدافه المطلوب تحقيقها مواقع مثل (Bankrate, NerdWallet) توفر موارد مفيدة لمقارنة حسابات التوفير والعثور على أفضل الأسعار.

ج- الاستثمار ناتج عن عملية الادخار:

الاستثمار ينطوي على وضع الأموال في الأصول التي لديها القدرة على النمو في القيمة الحقيقية مع مرور الوقت. إنه جزء مهم من التعليم المالي، حيث يمكن أن يساعد في بناء الثروة وتحقيق الأهداف المالية طويلة الأجل. تشمل بعض الأنواع الشائعة من الاستثمارات الأسهم والسندات والصناديق المشتركة والعقارات. من المهم طلب المشورة من مستشار مالي قبل القيام بأي استثمارات. أو الاستعانة بمواقع الكترونية مثل (Morningstar, Investopedia) إذ توفر موارد مفيدة للتعلم عن الاستثمار واختيار الاستثمارات المناسبة لاحتياجات كل طالب.

ح- الائتمان والديون:

يعد الائتمان والديون من الجوانب المهمة للتعليم المالي، حيث يمكن أن يكون لهما تأثير كبير على الاستقرار المالي ونجاح الحياة العلمية والعملية. من المهم أن نفهم كيف يعمل الائتمان، وكيفية إدارة الديون، وكيفية الحفاظ على درجة ائتمان جيدة. وهناك مواقع مثل Bankrate و Credit Karma توفر موارد مفيدة لرصد درجة الائتمان الخاصة، والتعرف على بطاقات الائتمان والقروض، وإدارة الديون.

خ- التخطيط المالي:

يتضمن التخطيط المالي إنشاء خطة طويلة الأجل للأموال المتوفرة، بما في ذلك تحديد الأهداف المالية وإنشاء ميزانية والقيام باستثمارات. إنه جزء مهم من التعليم المالي، لأنه يساعد على التأكد من أن الفرد المتعلم على المسار الصحيح لتحقيق أهدافه المالية. من المهم طلب المشورة من مستشار مالي عند إنشاء خطة مالية. مواقع مثل NAPFA وجمعية التخطيط المالي توفر الموارد لإيجاد مستشار مالي ومعرفة المزيد عن التخطيط المالي.

3. أهمية المدخرات المالية للشباب:

يواجه الشباب تحديات اقتصادية فريدة عندما يتعلق الأمر بتأسيس أنفسهم ماليا. غالبا ما يفتقرون إلى الخبرة في إدارة الشؤون المالية وقد يعانون من الديون التراكمية أثناء محاولة إيجاد فرص عمل توفر أجورا مستدامة مما يجعل من الضروري على نحو متزايد أن تبدأ في وقت مبكر على إنشاء توفير.

4. العادات الادخارية هناك العديد من الأسباب التي تجعل الادخار مهما للطلاب:

- أ- يسمح لهم تحديد أهداف شخصية طويلة الأجل دون الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية مثل القروض من البنوك التي تميل تأتي بأسعار فائدة مرتفعة مما يؤدي إلى ديون أكثر أهمية مع مرور الوقت (9, Frączek:al et,2022).
- ب- يتيح لهم المرونة من خلال إنشاء شبكة أمان تحدث ظروف غير متوقعة مثل حالات الطوارئ الطبية أو فقدان مصدر الدخل مما يؤدي في المدى القصير الى قروض الاقتراض (14,2018, Flynn. et.al).

ثانياً: أنواع الادخار:

يمكن تصنيف وتقسيم الادخار حسب طبيعة المدخرات الى نوعين (شريف، 2015، 8):

- ادخار اختياري: هو عبارة ذلك النوع من الادخار الذي ينتج عن الأفراد دون اية ضغوط من أي طرف وبحرية تامة، حيث تقوم الدولة بتحفيز الطلاب من خلال رفع سعر الفائدة من أجل دفعهم للادخار وتوجيه المدخرات إلى القطاع الإنتاجي مثل مدخرات القطاع العائلي ومدخرات قطاع الأعمال الخاص .
- ادخار إجباري ويكون بعكس الاول حيث تنعدم فيه حرية الطلاب حيث يفرض على الأفراد أو المشاريع بمقتضى قوانين ولوائح لا يستطيعون مخالفتها واحتجاز جزء من دخلهم.

العوامل التي تؤثر على المدخرات المالية بين الشباب:

هناك عدة عوامل تؤثر على قدرة الشباب على الادخار. أحد العوامل الرئيسية هو الدخل، مثل أولئك الذين لديهم أجور أعلى هم أكثر عرضة للحصول على دخل يمكن التخلص منه ويمكن توفيره بالإضافة إلى ذلك، الحصول على التعليم المالي والموارد مثل الحسابات المصرفية أو تؤثر خطط الادخار أيضا على سلوك الادخار المالي (Dundure, E., & Sloka, B. (2021)), علاوة على ذلك، قد تلعب الأعراف الثقافية والاجتماعية دورا في عادات الادخار للشباب والطلاب وخاصة الاناث. تركز بعض الثقافات بشكل أكبر على الإشباع الفوري بدلا من التركيز على المدى الطويل التخطيط الذي قد يؤثر على أهداف الادخار المستقبلية بين الشباب.

المبحث الثالث: محددات الادخار.

للادخار العديد من المحددات ومن أبرزها نذكر: (شريف، 2015، 8):

- الدخل: يقوم الأفراد ومهما كنت انتمائهم بتوزيع دخولهم بين إنفاق استهلاكي وادخار، فكلما ارتفع الدخل فان لإنفاق الاستهلاكي يزيد من أجل الحصول على السلع والخدمات ويدخرون الباقي منه وهذا ما يظهر في العديد من الدراسات المرتبط بالادخار
- حجم الثروة: يرتبط مفهوم الثروة بتلك الاصول العينية والمالية وكذلك العنصر البشري الذي يعتبر جزء من الثروة حسب ما جاء به فريدمان الذي بين اهمية العنصر البشري في التأثير على سلوك بعض المتغيرات لاقتصادية كالادخار، الطلب على النقود.....وغيرها.
- معدل التضخم: يعتبر الاقتصاديون ان التضخم هو من العوامل التي تؤثر بصفة كبيرة على الادخار، حيث ان الارتفاع العام للأسعار يؤثر على القوة الشرائية للدخول،

- الوضع المالي: ان تطور النظام المالي يعد شرطاً مهماً من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية، هذا التطور الحاصل سيؤدي الي زيادة في معدلات الادخارات وخلق قناة مناسبة لتدفق هذه الادخارات باتجاه الاستثمارات.
- سعر الفائدة: ان قيام الفرد بالادخار يسمح له بالحصول على عائد يتوقف على شكل الاصول المالية التي يحتفظ بها، فقد يحصل على فائدة او توزيعات ارباح او مكاسب رأسمالية عندما ترتفع اسعار الاوراق المالية التي معنى ذلك ان المتغير الاساسي لزيادة الادخار هو زيادة اسعار الفائدة او معدل العائد للمدخرين.

أولاً: فوائد المدخرات المالية للشباب:

توفر المدخرات المالية العديد من الفوائد للشباب بما في ذلك زيادة التمويل والاستقرار المالي والأمن والمرونة أثناء حالات الطوارئ وكذلك الوصول إلى فرص الاستثمار وبالتالي توفير الشعور بالتمكين الشخصي والاستقلالية. (Masa et al., 2020) ، حيث ان الادخار في وقت مبكر يمكن أن يؤدي إلى النمو مع مرور الوقت من خلال الفائدة المركبة مما يؤدي إلى عوائد أفضل على أي استثمار. الادخار هو عملية حفظ جزء من الدخل أو الثروة للاستفادة منه في المستقبل. ومن الجدير بالذكر أن هذه العملية تساعد على تحسين الحالة المالية للشباب أو الأسرة. وفيما يلي سنتحدث عن بعض فوائد الادخار [/https://www.moneytalksnews.com](https://www.moneytalksnews.com)

1-التحكم في الإنفاق: بوجود مصدر دخل محدود، يصبح الإنفاق واحداً من أكثر الأشياء التي يجب مراقبتها بعناية. ومن خلال الادخار، يمكن التحكم في الإنفاق وتحديد الجزء الذي يمكن أن يستخدم في الاستهلاك والذي يجب حفظه.

2-الاستعداد للطوارئ: قد يحدث أي شيء في أي وقت، وعندما يحدث شيء غير متوقع مثل فقدان الوظيفة أو الإصابة بمرض، فإن الادخار يلعب دوراً حيوياً في التغلب على المشاكل المالية التي يمكن أن تحدث نتيجة لذلك.

3-الحصول على مصادر دخل متعددة: يمكن استخدام الادخار للاستثمار وتحقيق أرباح مالية، وتوفير مصادر دخل متعددة، وبذلك يمكن زيادة الدخل والتحكم في الأمور المالية بصورة أكبر.

4-الحصول على فرصة جيدة للاستثمار: يمكن استخدام الادخار للاستثمار في مجالات مختلفة، مثل العقارات أو الأسهم. وعندما يتم الاستثمار بطريقة صحيحة، يمكن حقق أرباح كبيرة وتحسين الحالة المالية.

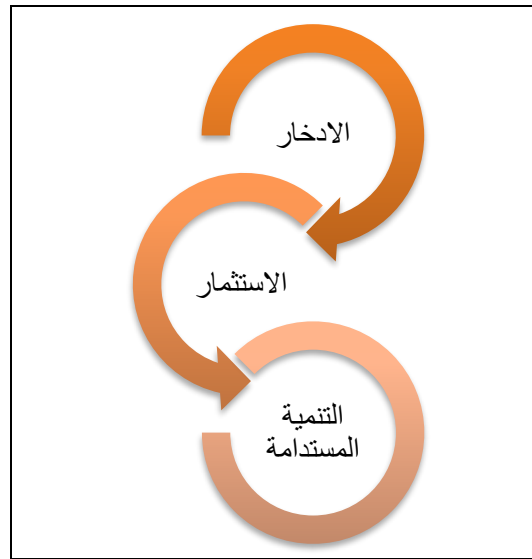
5-تحقيق الأهداف: يمكن استخدام الادخار لتحقيق الأهداف المالية المختلفة كسواء سيارة، شراء منزل أو تمويل التعليم. وتوفير مصدر دخل ثابت يمكن أن يجعل هذه الأهداف ممكنة.

وبالاعتماد على مصادر مثل مجلة "money talks news" وموقع "financial highway" ، يمكن القول إن الادخار يساعد في تحسين الحالة المالية وتوفير فرص للاستثمار وتحقيق الأهداف المالية المختلفة. ولهذا السبب، يجب على الأشخاص بدء الادخار وتحديد الأولويات لتحقيق الاستقرار المالي والحصول على الحياة التي تريدونها.

ثانياً: مقارنة بين الادخار والاستثمار

يشير الادخار إلى عملية تخصيص الأموال بهدف تلبية الالتزامات المالية المستقبلية، في حين أن الاستثمار ينطوي على وضع الأموال نحو تحقيق عوائد من خلال زيادة رأس المال أو مدفوعات الأرباح. يعتبر الادخار عموماً بمثابة النهج المحافظ الذي يؤكد على الحفاظ على رأس المال أثناء الاستثمار الذي يكون أكثر خطورة ولكنه يقدم إمكانية تحقيق عوائد أعلى في المستقبل.

شكل (1) يبين العلاقة بين الادخار والاستثمار.



الشكل من إعداد الباحثون

ثالثاً: تحديات تحقيق المدخرات المالية بين الطلاب:

على الرغم من أهمية المدخرات المالية، يواجه العديد من الشباب تحديات عندما يأتي لتأسيس هذه العادات. أحد التحديات الرئيسية هو نقص المعرفة حول كيفية إدارة الشؤون المالية بشكل فعال مثل مهارات الميزانية (12, 2022, al. et al. Frączek:al). التحدي الآخر هو الحاجة نحو الإشباع الفوري الذي يمكن أن يدفع الأفراد إلى إنفاق أموالهم مما يجعل من الصعب عليهم تحقيق أهدافهم في الادخار على المدى الطويل (Flynn, J., & Sumberg, J. (2018)). وهناك أدلة دامغة على أن زيادة الوصول إلى خدمات الادخار الرسمية قد توفر استراتيجية قابلة للتطبيق على المدى الطويل لمساعدة الأسر الاستعداد ماليًا لتعليم أولادهم من الطلاب في المستقبل. قد تكون هذه الروابط بمثابة معلومات للبرامج المستقبلية التي تروج للخدمات المالية الإدماج وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الادخار الرسمية لمساعدة الأفراد والأسر على الادخار من أجل تعليم أطفالهم (David, 2021).

يواجه الطلاب في سن 15-25 العديد من المشاكل والتحديات عند محاولة القيام بالادخار، وتشمل بعض هذه المشاكل والتحديات:

1. دخل محدود: قد يكون لدى الطلاب في هذا العمر دخلاً محدوداً، سواء كان ذلك من العمل الجزئي أو البعض يعتمدون على مصادر تمويل الأسرة. هذا الدخل المحدود قد يصعب عليهم توفير مبالغ كبيرة للادخار.
2. عدم الوعي المالي: قد يفتقر الطلاب في سن 15-25 إلى الوعي المالي والمعرفة الكافية حول كيفية الادخار وإدارة المال. قد يفتقرون للخبرة والمعرفة في إنشاء ميزانية شخصية أو اتخاذ قرارات مالية مستدامة.
3. الإغراءات الشرائية: في هذا العمر، قد يتعرض الطلاب للعديد من الإغراءات الشرائية مثل الأزياء الجديدة والألعاب والترفيه. قد يصعب عليهم مقاومة هذه الإغراءات وتوجيه الأموال للادخار بدلاً من الإنفاق الفوري.
4. الديون الطلابية: قد يحتاج البعض من الطلاب إلى التعامل مع الديون الطلابية، مثل قروض الطلاب أو بطاقات الائتمان، والتي قد تصبح تحدياً للتحكم فيها وسدادها في المستقبل.
5. ضغوط النفقات الشخصية: قد يواجه الطلاب ضغطاً لزيادة النفقات الشخصية، مثل تكاليف السكن أو المواصلات أو الطعام. قد يصعب عليهم توفير بعد تلبية هذه الاحتياجات الأساسية منها:

- أ- العقبات المالية: يمكن أن تكون العقبات المالية من أكبر التحديات التي يواجهها الطلاب عند الادخار. ويمكن أن تشمل ذلك تكاليف الدراسة، والإيجار، وتكاليف الحياة الأخرى.
- ب- الاستهلاك الزائد: قد يصعب على الطلاب تقييد الإنفاق والحفاظ على الميزانية، وذلك نظراً لضغوط النظام الاجتماعي والثقافي الذي يشجع على الاستهلاك الزائد.
- ت- الغموض حول المفاهيم المالية: قد يشعر الطلاب بالغموض حول المفاهيم المالية وتحديد كيفية التعامل مع الحسابات المصرفية، وإعداد الميزانية الشخصية، والتعامل مع الديون.
- ث- الضغوط النفسية والاجتماعية: قد يشعر الطلاب بالضغط النفسي والاجتماعي لإظهار أنفسهم بمظهر جيد أمام الآخرين، وذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنفاق وتقليل الادخار.
- ج- عدم وجود التخطيط الجيد: قد يفتقر الطلاب إلى التخطيط الجيد لمستقبلهم المالي، وذلك يمكن أن يؤدي إلى صعوبة الادخار.
- ح- عدم التحكم في الإنفاق: قد يجد الطلاب صعوبة في التحكم في الإنفاق اليومي والحفاظ على الميزانية، وذلك يمكن أن يؤدي إلى صعوبة الادخار.
- خ- النقص في الموارد المالية: قد يواجه الطلاب نقصاً في الموارد المالية والدخل، وهذا يمكن أن يؤدي إلى صعوبة الادخار وزيادة الديون.

رابعاً: استراتيجيات لتعزيز الادخار المالي بين الشباب

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعزيز سلوك الادخار المالي بين الشباب. أولاً وقبل كل شيء هو زيادة الوصول إلى برامج محو الأمية المالية على حد سواء في المدارس والمجتمعات ككل (Dundure, E., & Sloka, B. (2021)). هذا سيمكنهم من اكتساب المعرفة حول مواضيع مثل الميزانية والاستثمار مما يتيح لهم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اعداد خطة مالية ملائمة. بالإضافة إلى ذلك، تشجيع المدخرات التلقائية حيث يتم إيداع الأموال مباشرة اذ يمكن أن تساعد الأرباح في حساب مخصص من قبل أصحاب العمل للشباب على الادخار دون الحاجة إلى ذلك أخيراً، يمكن أن يؤدي تحديد أهداف واقعية وإنشاء روتين للادخار بانتظام إلى زيادة احتمالية النجاح في تحقيق الاستقرار المالي (Masa, R., Chowa, G., & Sherraden, M. (2020)).

خامساً: استراتيجيات الادخار المالي الفعال:

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للأفراد استخدامها لتطوير توفير مالي فعال الخطط الفعالة للادخار:

1. الميزانية وتتبع النفقات
وضع خطة الميزانية على أساس الدخل وتخصيص مبالغ محددة نحو النفقات الشهرية أثناء تتبع النفقات اذ يضمن أن يبقى المرء ضمن الحدود المحددة بينما أيضاً رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف الادخار.
2. أتمتة المدخرات
أتمتة التحويلات من الحسابات الجارية إلى أنواع مختلفة من حسابات التوفير اذ يجعل من السهل الادخار بانتظام دون التفكير في الأمر كل شهر، مما يقلل من احتمالية إهمال الودائع.
3. تخفيض الديون
سداد الديون مثل أرصدة بطاقات الائتمان تحرر المزيد من الدخل المتاح والتي قد يتم تخصيصها نحو أهداف الادخار مما يؤدي إلى تحقيق أسرع للنتائج المرجوة ومن خلال اتباع الخطوات التالية يمكن توجيه الطلاب في سن 15- 25 وتشجيعهم على الادخار وهي: Nisa', K., Hidayati, H., & Wahyudin, N. (2022)

أ- التوجيه التعليمي:

- توفير معلومات واضحة حول أهمية الادخار والفوائد التي يمكن أن تحققها.
- شرح المفاهيم المالية الأساسية مثل الميزانية الشخصية والاستثمار.
- تقديم أمثلة واقعية لكيفية الادخار وتحقيق الأهداف المالية الشخصية.

- ب- التوجيه التربوي:
- القيام بتعزيز السلوكيات الإيجابية المتعلقة بالادخار، مثل وضع الميزانية وتحقيق الأهداف المالية.
 - استخدام التحفيز والمكافآت لتشجيع الطلاب على الادخار، مثل توفير مبالغ إضافية للمدخرات المحققة.
 - القيام بإجراء مناقشات وورش عمل لتبادل الخبرات والنصائح بين الطلاب حول الادخار والتوجيه المالي.
- ت- الاستخدام العملي للموارد:
- تقديم أدوات عملية تساعد الطلاب على تحقيق الادخار، مثل تطبيقات الهواتف الذكية لتتبع المصروفات ووضع 5 الميزانية الشخصية.
 - عرض أمثلة واقعية لسيناريوهات مالية تشجع الطلاب على التفكير في الادخار، مثل تكاليف الدراسة العليا أو شراء منزل في المستقبل.
- ث- الدعم والمتابعة:
- تقديم الدعم المستمر للطلاب في رحلتهم للادخار، مثل استشارات مالية أو جلسات استشارية دورية.
 - القيام بمتابعة تقدم الطلاب وتحقيقهم لأهدافهم المالية، وقدم المشورة والإرشاد حسب الحاجة.
- ج- القدوة والنماذج الناجحة:
- استخدم النماذج الناجحة في مجال الادخار لتلهم الطلاب وتعزز إيجاب مثل ذلك اتباع الجدول الادخار اليومي التالي:

المدة الزمنية /شهر	المبلغ المدخر من المصروف اليومي 30%	نفقات النقل 40%	نفقات الوازم المدرسية 10%	نفقات شراء الطعام 20%
الأسبوع الاول				
الأسبوع الثاني				
الأسبوع الثالث				
الأسبوع الرابع				

الجدول من اعداد الباحثون

المحور الثاني: الجانب العملي

المبحث الأول: حلول الأزمة من أجل زيادة الوعي المالي والادخاري لدى الطلاب في سن 15-25.

مقدمة

أن من حلول الأزمة ومعالجة زيادة الوعي المالي والادخاري لدى الطلاب في سن 15-25 والذي سوف يتم معالجة الوعي المالي اولا ومعالجة الوعي الادخاري ثانيا وكما في النقاط الاتية:

أولاً: معالجة الوعي المالي وكما يلي:

1. التعليم المالي في المناهج الدراسية: يجب تضمين التعليم المالي في المناهج الدراسية، حيث يتم تدريس المفاهيم المالية الأساسية مثل الادخار والميزانية الشخصية والاستثمار.

2. ورش العمل والدورات التدريبية: تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة في التوعية المالية والادخار للطلاب. يمكن أن تتضمن هذه الورش تطبيقات عملية وأنشطة تفاعلية لتعزيز الفهم والمهارات المالية.
3. استخدام التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا المتاحة مثل تطبيقات الهواتف الذكية ومواقع الويب التي توفر معلومات وأدوات تعليمية حول الادخار والإدارة المالية.
4. النماذج والقصص النموذجية: استخدام النماذج والقصص النموذجية للشخصيات الناجحة في الادخار والاستثمار لإلهام الطلاب وتعزيز إيجابية السلوك المالي.
5. التوعية من خلال الأسرة والمجتمع: تشجيع الأسر والمجتمعات على دعم التوعية المالية للطلاب من خلال مناقشة المواضيع المالية في المنزل وتوفير الدعم والمشورة لهم.
6. الإشراف والمتابعة: توفير إشراف ومتابعة للطلاب في مجال الادخار والإدارة المالية، سواء عبر مستشارين ماليين أو أعضاء هيئة التدريس المختصين.
7. التحفيز والمكافآت: تشجيع الطلاب على الادخار من خلال إعطاء المكافآت والتحفيز لتحقيق الأهداف المالية الشخصية، مثل تحقيق نسبة معينة من التوفير أو الاستثمار.

ثانياً: معالجة الوعي الادخاري:

إن التوعية الادخارية لدى الطلاب في سن 15-25 واستخدام بطاقات الصراف الآلي يمكن أن يحقق العديد من المزايا المالية من أهمها ماياتي: (Frank Otchere .et. al 2021)

1. تنمية الوعي المالي: يساعد التوعية الادخارية في تنمية وعي الطلاب حول أهمية الادخار وكيفية إدارة المال بشكل صحيح. يتعلمون المفاهيم المالية الأساسية والمهارات التي يحتاجونها للتخطيط المالي الشخصي واتخاذ القرارات المالية الذكية.
2. تطوير مهارات الادخار: يعمل التوعية الادخارية على تعزيز مهارات الادخار لدى الطلاب، مثل وضع الميزانية الشخصية، وإعداد خطة للادخار، وتحديد الأولويات المالية.
3. تعزيز السلوك المالي الصحي: بفضل التوعية الادخارية، يصبح لدى الطلاب معرفة أعمق بالعواقب المحتملة للإنفاق الزائد والديون المتراكمة. يتعلمون كيفية تفادي الديون العالية والحفاظ على الاستقرار المالي.
4. تحقيق الأهداف المالية: يمكن للتوعية الادخارية أن تساعد الطلاب في تحقيق أهدافهم المالية، سواء كان ذلك توفيراً للمستقبل، شراء سلعة محددة، أو تمويل الدراسة العليا. يتم تمكينهم من وضع خطة واضحة واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.
5. التحكم في الإنفاق: يعلم التوعية الادخارية الطلاب كيفية التحكم في الإنفاق واتخاذ قرارات مالية مدروسة. تساعد على فهم الاختلاف بين الاحتياجات والرغبات واتخاذ القرارات المالية المناسبة وبالتالي تعلم استخدام بطاقات الصراف الآلي بشكل آمن.

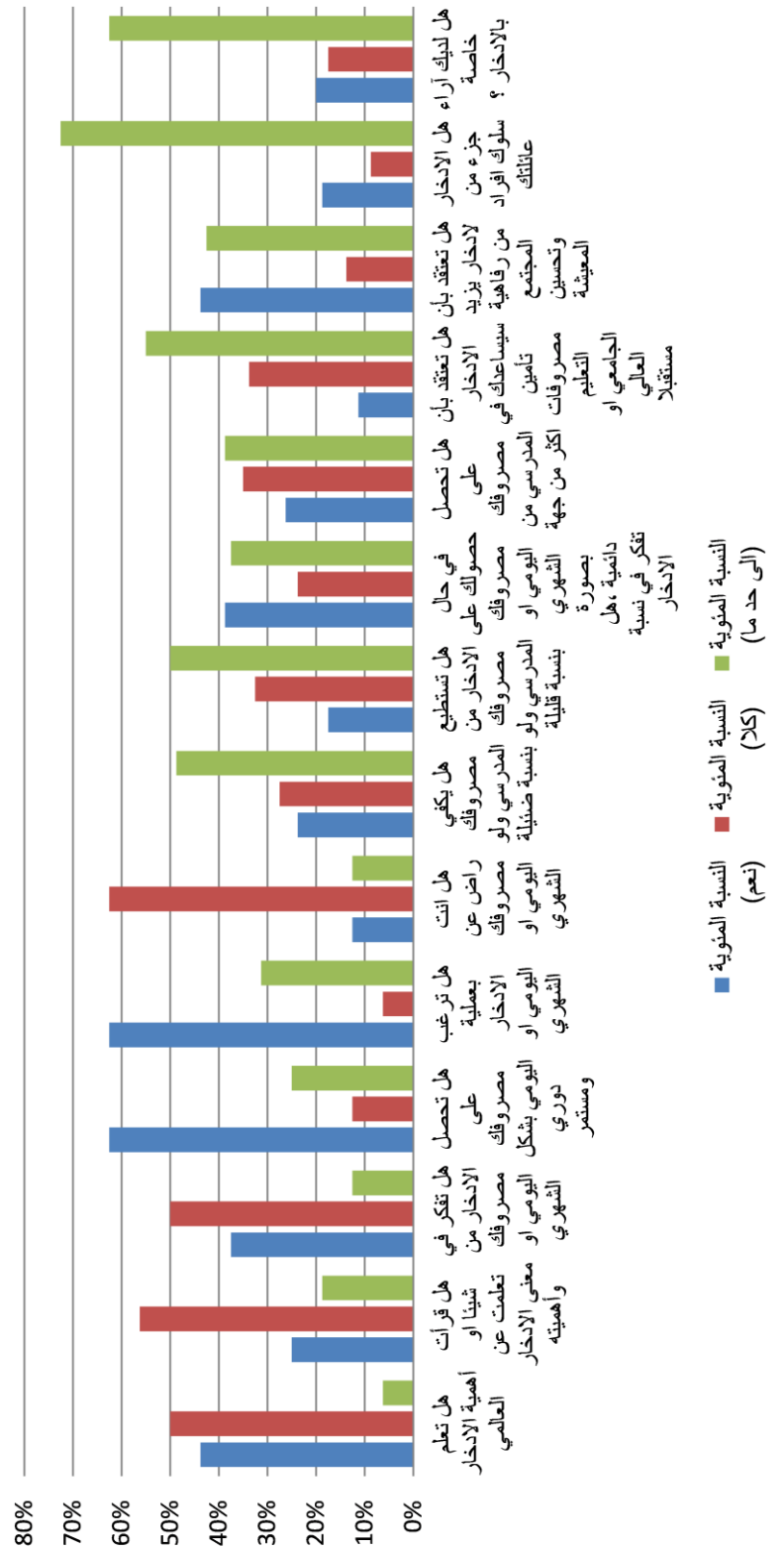
ولأجل نجاح البحث تم تضمين عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية لتعزيز نجاح عملية تشجيع الادخار وزيادة الوعي الادخاري بين الطلاب وتشجيع التعلم المالي ونشر الثقافة المالية لدى الشباب في

سن مبكر وذلك ما يوضحه الجدول رقم (1) حول الأسئلة الموجه للطلاب واجاباتهم والمخطط رقم (1) المعد وفقاً للاستبيان الطلابي:

الجدول رقم (1)

ت	الاسئلة	الاجابة	نعم	كلا	الى حد ما	النسبة المئوية (نعم)	النسبة المئوية (كلا)	النسبة المئوية (الى حد ما)
1	هل تعلم أهمية الادخار العالمي	نعم	35	40	5	44%	50%	6%
2	هل قرأت شيئاً او تعلمت عن معنى الادخار وأهميته	لا	20	45	15	25%	56%	19%
3	هل تفكر في الادخار من مصروفك اليومي او الشهري	لا	30	40	10	38%	50%	13%
4	هل تحصل على مصروفك اليومي بشكل دوري ومستمر	الى حد ما	50	10	20	63%	13%	25%
5	هل تترغب بعملية الادخار اليومي او الشهري	لا	50	5	25	63%	6%	31%
6	هل انت راض عن مصروفك اليومي او الشهري	لا	10	50	10	13%	63%	13%
7	هل يكفي مصروفك المدرسي ولو بنسبة ضئيلة	لا	19	22	39	24%	28%	49%
8	هل تستطيع الادخار من مصروفك المدرسي ولو بنسبة قليلة	لا	14	26	40	18%	33%	50%
9	في حال حصولك على مصروفك اليومي او الشهري بصورة دائمة، هل تفكر في نسبة الادخار	لا	31	19	30	39%	24%	38%
10	هل تحصل على مصروفك المدرسي من أكثر من جهة	لا	21	28	31	26%	35%	39%
11	هل تعتقد بأن الادخار سيساعدك في تأمين مصروفات التعليم الجامعي او العالي مستقبلاً	لا	9	27	44	11%	34%	55%
12	هل تعتقد بأن الادخار يزيد من رفاة المجتمع وتحسين المعيشة	لا	35	11	34	44%	14%	43%
13	هل الادخار جزء من سلوك افراد عائلتك	لا	15	7	58	19%	9%	73%
14	هل لديك آراء خاصة بالادخار؟		16	14	50	20%	18%	63%

استبيان رأي الطلاب في أهمية الادخار ومقدار الرغبة الادخارية



مخطط رقم (1)

ويتضح لنا من المخطط أعلاه إن نسبة الطلاب الذين يعلمون بأهمية الادخار بحدود 60-70% كم أن نسبة الطلاب الراغبين بالادخار هم بحدود 60% كما ان نسبة الطلاب الذين لديهم معرفة او وعي

ادخاري كانت بين 70-80%، وان نسبة الراغبين بتعلم المالي كانت بين 30% اما نسبة غير المهتمين او الراغبين بالقيام بهذه العملية فكانت بحدود 10% هذا ما يجعل الاهتمام بأدراج التعليم المالي كمنهج متبع في المرحلة الدراسية الثانوية والجامعية.

وبهذا يعد الادخار مفهوماً مهماً خاصة بالنسبة للشباب الذين بدأوا للتو في تأسيس وفهم استقلالهم المالي. إذ تتيج المدخرات للأفراد تحقيق الاستقرار المالي، وإنشاء شبكة أمان في حالة حدوث ما هو غير متوقع، والاستثمار في الأهداف المستقبلية مثل شراء منزل أو التقاعد بشكل مريح. فيشير الادخار المالي إلى إجراء تخصيص جزء من الدخل لاستخدامه في المستقبل لتحقيق الأهداف الشخصية والمالية. لأنه يسمح للأفراد بالاستعداد لظروف غير متوقعة في حياتهم.

المبحث الثاني: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

أظهرت نتائج البحث من خلال تحليل الاحصائي والاجابات لدى الطلاب في مديرية العامة لتربية الاستنتاجات باختصار يؤكد هذا البحث على أهمية تعليم الوعي بالادخار بين الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 عاما من خلال استراتيجيات مثل سلوك النمذجة وتحفيز أهداف الادخار وتبسيط المفاهيم المالية المعقدة. يتطلب ذلك التغلب على التحديات التي يواجهها الشباب في توفير المال من علاواتهم اليومية جهداً مشتركاً بين الآباء والمعلمين وأصحاب المصلحة الآخرين لتطوير برامج فعالة يمكن أن تعزز عادات الادخار الجيدة في وقت مبكر من الحياة، تمتد فوائد تدريب الطلاب على الإدارة المالية إلى ما هو أبعد من مجرد إدارة التمويل الشخصي، حيث يكون لهذه الإدارة تأثير إيجابي على حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة خاصة في البلدان منخفضة الدخل، إذ يكون التعليم المالي هو جزء مهم من تحقيق النجاح المالي على المدى الطويل من خلال التعرف على الميزانية والادخار والاستثمار والائتمان والديون والتخطيط المالي، يمكنك التحكم في الأموال وتحقيق الأهداف المالية. هناك العديد من الموارد المتاحة لمساعدة الشباب على تحسين محو الأمية المالية، بما في ذلك الأدوات عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية والمستشارين الماليين. مع المعرفة والموارد الصحيحة، يمكنك بناء أساس متين لتحقيق المستقبل المالي المطلوب. إذ يلعب توفير المال دوراً مهماً في تحقيق التمويل الشخصي والأهداف المختلفة مثل التخطيط للتقاعد وإنشاء صناديق الطوارئ. كما ان فوائد الادخار تمتد إلى ما هو أبعد من مجرد تراكم الثروة التي توفر راحة البال مع العلم أن المرء لديه الموارد الكافية المتاحة عند الحاجة القصوى. ومع ذلك، فإن العقبات بما في ذلك نقص التمويل المالي قد تشكل معرفة القراءة والكتابة وميول الشراء الدافع وتكاليف المعيشة المرتفعة تحديات على طول مسيرة حياة الفرد ومن ثم استلزم استراتيجيات سليمة مثل وضع الميزانية، وأتمته المدخرات، وخفض الديون من بين أمور أخرى لضمان النجاح. من خلال فهم هذه العوامل التي تؤثر على سلوكيات الادخار إذ يمكن للأفراد أن يكونوا مجهزين بشكل أفضل لبناء مستقبلهم المالي بنجاح.

ثانياً: التوصيات

لمزيد من التشجيع على تبني عادات الادخار الفعالة بين الشباب هناك الحاجة إلى إنشاء مؤسسات مثل المدارس وأرباب العمل والمنظمات المجتمعية الأخرى زيادة الوعي بأهمية الممارسات الجيدة لإدارة الأموال من خلال تنظيم التدريب ورش عمل تستهدف هذا الجمهور كونه يمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع، بالإضافة إلى ذلك، يجب وضع السياسات الحكومية في مكان يهدف إلى توفير الحوافز من خلال الإعفاءات الضريبية أو الحسومات المتاحة فقط لتلك الذين أنشأوا درجات ائتمانية جيدة من خلال ممارسات الإنفاق الحكيمة وبالتالي تعزيز المواقف الإيجابية تجاه سلوكيات الادخار وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي بشكل عام (Frączek:al et .al, 2022). كما يمكن أن تركز الأبحاث العديدة على تحديد استراتيجيات إضافية للادخار الفعال عادات خاصة كيف يمكن للتكنولوجيا أو المنصات الرقمية تعزيز معدلات تبني أفضل بين الفئات العمرية الأصغر سناً الذين لا يميلون إلى توفير الكثير مقارنة بالأجيال الأكبر سناً. بالإضافة إلى استكشاف بعض العوامل التي تؤدي إلى

ارتفاع نفقات المعيشة مما يجعل الأمر صعباً بالنسبة لمعظم الناس سيكون الناس اليوم مفيداً أيضاً في المساعدة في معالجة هذه المشكلة وجهاً لوجه من خلال الترويج للمزيد أنماط الحياة المستدامة بين المجتمعات المختلفة في جميع أنحاء العالم.

المراجع والمصادر

أولاً: المصادر العربية

1. القويز، محمد بن عبد الله 2009، الادخار والاستثمار بدراية دليل المستثمر المحنك في عالم أهورج.
2. العبيدي، د ابراهيم عبد اللطيف، الادخار مشروعياته وثمراته مع نماذج تطبيقية معاصرة، من الادخار المؤسسي في الاقتصاد الاسلامي (الودائع المصرفية، الصناديق الاستثمارية، الصناديق الوقفية، دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري - دبي ادارة البحوث، الطبعة الاولى -2011).
3. شريف، عروم 2015، محددات الادخار والاستثمار دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1980-2013، جامعة قاصدي مرباح ورقلة_ ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-قسم العلوم الاقتصادية.
4. (مزيان، زينة، 2021، توعية فئة الشباب بأهمية الادخار، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 8 صندوق النقد العربي).
5. (البرنامج العالمي للتعليم المالي 2006) الادخار يمكنك القيام بالأمر- دليل المدرب البرنامج العالمي للتعليم المالي. C.D, Washington.

ثانياً: مواقع مختارة على الانترنت: <https://www.moneytalksnews.com>

ثالثاً: المصادر الأجنبية.

1. David Ansong, Moses Okumu, Frank Otchere, Isaac Koomson. Michael Sherraden4 Accepted: 18 February 2021 / Published online: 23 March 2021, Addressing the Burden of Education Financing in Low and Lower-Middle-Income Countries: The Role of Savings Accounts, Cash Transfers, and Other Income Sources David Ansong1 · Moses Okumu1 ·
2. Dundure, E., & Sloka, B. (2021). Financial literacy self-evaluation of young people in Latvia. *Engineering Economics*, 32(1), 1-12. <https://doi.org/10.5755/j01.ee.32.1.28902>
3. Frank Otchere, Isaac Koomson, Michael Sherraden4 Accepted: 18 February 2021 / Published online: 23 March 2021· Michael Sherraden4 Accepted: 18 February 2021 / Published online: 23 March 2021
4. Frączek, B., Gagat-Matuła, A., & Plutecka, K. (2022). Parental attitudes and awareness of sustainable energy consumption in the opinion of young people with autistic-spectrum disorder (ASD); implications for the family budget. *Energies*, 15(5), 1730. <https://doi.org/10.3390/en15051730>
5. Flynn, J., & Sumberg, J. (2018). Are savings groups a livelihoods game changer for young people in Africa? *Development in Practice*, 28(8), 1059-1072. <https://doi.org/10.1080/09614524.2018.1397102>
6. George S. Clason ,1926, The Richest Man in Babylon: The Complete Original Edition Plus Bonus Material
7. Masa, R., Chowa, G., & Sherraden, M. (2020). An evaluation of a school-based savings program and its effect on sexual risk behaviors and victimization among young Ghanaians. *Children and Youth Services Review*, 116, 105194. <https://doi.org/10.1016/j.chilyouth.2020.105194>
8. Maistrenko, N. (2022). Features of electricity demand forecasting for the "Education" section as a link of the budget sphere of the economy with an estimate of the amount of electricity savings. *Baltic Journal of Modern Computing*, 10(1), 98-101. <http://baltijapublishing.lv/omp/index.php/bp/catalog/download/291/8055/16847-1>
9. Nisa', K., Hidayati, H., & Wahyudin, N. (2022). The Effect of Income, Savings, Education Level, Number of Household Members, and Household Criteria (Smoker and Non-Smoker) on Household Consumption Expenditure in Sungailiat District. *Asia Economic and Financial Review*, 12(1), 1-10. <https://journal.afebi.org/index.php/ae/fr/article/download/485/288>.

10. Batlle, E. A. O., Palácio, J., Lora, E., Reyes, A. M. M., Moreno, M. M., & Morejón, M. B. 2020- A methodology to estimate baseline energy use and quantify savings in electrical energy consumption in higher education institution buildings: Case study, Federal -University of Itajubá (UNIFEI). *Energy Reports*, 6, 138-144.
11. Raghuram G. Rajan and Luigi Zingales, 2003, *Saving Capitalism from the Capitalists: Unleashing the Power of Financial Markets to Create Wealth and Spread Opportunity* Raghuram G. Rajan and Luigi Zingales New York: Crown Business, 2003, pp. 369.
12. Thomas J. Stanley, Ph.D. William D. Danko, Ph.D.-*The Millionaire Next Door the Surprising Secrets of America's Wealthy*, 2010.